Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عودها ، وتجعدت قشرتها ، تكاد تتقصف هاوية ، تودع الحياة .

فأمسكت بيده أسأله :

أ أنت بخير ؟

فضغط يدى يهمهم فى لهجة وادعة :

لا تنزعج . . . أنا بخير .

فودعته ، ولجأت إلى بيتى ، برماً بما وعيت من حديث كئيب ، أرمى أباه فى ثورة من غضبى ، بالغفلة والجهالة والبله .

وتوالت أيام .

وظلت نوافذ جارى مغلقة على غير المألوف .

وساورتنى فى شأنه ظنون .

وذات عشية ، جاءتنى ، وأنا جالس إلى المزمار أتدرب عليه ، أصوات موسيقية تجيش بالأنغام فى خشونة وغلظة ، وتجأر بالألحان فى شدة وصلابة ، كأنما هى ضربات المعاول على صخر أصم .

فهرعت إلى النافذة أتشوف وأتكشف ، فصدمت بجارى الصديق فى « كعبة الإلهام » يلوّح بعصا القيادة ، وقد اعتلى